

تفسير السمعي

@ 104 * * * * * ولا طيرة ' . .

وعنه : ' أنه كان يحب الفأل ويكره الطيرة ' . .

ووفي بعض المسانيد عن النبي قال : ' لا ينج ابن آدم من ثلاث : من الظن ، والحسد ،

والطيرة ، فإذا ظننت فلا تحقق ، وإذا حسدت فلا تبغ ، وإذا تطيرت فامضه ' . .

وفي بعض الأخبار : (^ لا ينجو من الطيرة أحد ، ويذهبها التوكل على الله ' . .

وقد كان أهل الجاهلية ، يتطيرون ، وكان الرجل منهم إذا خرج لحاجة فطار طائر ، أو لقي

شيئاً ، أو سمع كلاماً يتطير بذاك ، إما في الامتناع من ذلك الفعل ، أو في الدخول في ذلك

الفعل ، وقد قال بعض الشعراء شعراً : .

(لعمرك ما تدرى الطوارق بالحصى % ولا زاجرات الطير ما الله صانع)